صلى الله عليه وسلم ما فيه فقال والذي نفسي بيده لو بقيتا في بطونهما لأكلتهما
النار رواه أبو داود الطيالسي وابن أبي الدنيا في ذم الغيبة والبيهقي ورواه
أحمد وابن أبي الدنيا أيضا والبيهقي من رواية رجل لم يسم عن عبيد مولى
رسول الله صلى الله عليه وسلم أن امرأتين صامتا فقال لإحداهما قيئي فقاءت بنحوه
قيحا ودما وصديدا ولحما حتى ملأت نصف القدح ثم قال للأخرى قيئي فقاءت
من قيح ودم وصديد ولحم عبيط وغيره حتى ملأت القدح ثم قال
إن هاتين صامتا عما أحل الله لهما وأفطرتا على ما حرم الله عليهما جلست
إحداهما إلى الأخرى فجعلتا تأكلان من لحوم الناس وتقدم لفظ أحمد بتمامه
في الصيام وعن شفي بن ماتع الأصبحي أن النبي صلى الله عليه وسلم
قال أربعة يؤذون أهل النار على ما بهم من الأذى يسعون بين الحميم والجحيم
يدعون بالويل والثبور يقول بعض أهل النار لبعض ما بال هؤلاء
قد آذونا على ما بنا من الأذى قال فرجل مغلق عليه تابوت من جمر ورجل يجر
أمعاءه ورجل يسيل فوه قيحا ودما ورجل يأكل لحمه فيقال لصاحب
التابوت ما بال الأبعد قد آذانا على ما بنا من الأذى فيقول إن الأبعد
مات وفي عنقه أموال الناس ثم يقال للذي يجر أمعاءه ما بال الأبعد
قد آذانا على ما بنا من الأذى فيقول إن الأبعد كان لا يبالي أين أصاب البول
منه ثم يقال للذي يسيل فوه قيحا ودما ما بال الأبعد قد آذانا على ما
بنا من الأذى فيقول إن الأبعد كان يعمد إلى كل كلمة فيستلذها كما يستلذ
الرفث ثم يقال للذي يأكل لحمه ما بال الأبعد قد آذانا على ما بنا من الأذى فيقول

إن الأبعد

إن الأبعد كان يأكل لحوم الناس بالغيبة ويمشي بالنميمة رواه ابن أبي الدنيا
في كتاب الصمت وفي ذم الغيبة والطبراني في الكبير بإسناد لين وأبو نعيم
وقال شفي بن ماتع مختلف فيه فقيل له صحبة قال الحافظ
شفي ذكره البخاري وابن حبان في التابعين وعن أبي هريرة
رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من أكل لحم أخيه
في الدنيا قرب إليه يوم القيامة فيقال له كله ميتا كما أكلته حيا فيأكله
ويضج رواه أبو يعلى والطبراني وأبو الشيخ في كتاب التوبيخ إلا أنه قال
يصيح بالصاد المهملة كلهم من رواية محمد بن إسحاق وبقية رواته
ثقات يضج بالضاد المعجمة بعدها جيم ويصيح بلا همز بمعنى واحد
كذا قال بعض أهل اللغة والظاهر أن لفظة يضج بالضاد المعجمة
فيه زيادة إشعار بمقارنة فزع أو قلق والله أعلم ويكلح بالحاء
المهملة أي يعبس ويقبض وجهه من الكراهة وعن عمرو بن العاص
رضي الله عنه أنه مر على بغل ميت فقال لبعض أصحابه لأن يأكل الرجل
من هذا حتى يملأ بطنه خير له من أن يأكل لحم رجل مسلم رواه أبو
الشيخ بن حبان وغيره موقوفا وعن أبي هريرة رضي الله عنه
قال جاء الأسلمي إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فشهد على نفسه
بالزنا أربع شهادات يقول أتيت امرأة حراما وفي ذلك يعرض عنه
رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكر الحديث إلى أن قال [illegible]
القول قال [illegible] في مقام به رسول الله صلى الله عليه وسلم

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)